

٨١- شرح المواهب الربانية من الآيات القرآنية للسعدي |

٠٣/٧/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الخميس - 00:00:00 موافق للثلاثين من شهر رجب. من عام ثلاثة واربعين واربع واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو وكتاب المواهب الربانية من الايات القرآنية لفضيلة الشيخ العلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى - 00:00:20 اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك لنا ولكم فيما نقرأ فيما نتناوله من هذه المؤلفات القيمة اه هذا الدرس هو الدرس الثامن عشر. عندنا فصل فيما - 00:00:40 تعلق بالاحكام. طيب تفضل اقرأ الله عليكم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن تولاه. امين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نافعا يا - 00:01:00 رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال السعدي رحمه الله تعالى فصل اذا وفق الحاكم ان يحكم بالحق والعلمي لا بالجهل والباطل وبالعدل وحسن القصد لا بالظلم واتباع الهوى فقد سلك سبيل الانبياء. قال تعالى - 00:01:40 داود. يا داوود خليفة بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون في سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. طيب يعني الشيخ رحمه الله يعني وقف عند هذه الاية - 00:02:00 وقفة جميلة مختصرة جدا وهو من وهو يعني اخذ يعني الحكم او التوفيق توفيق العبد للحكم ومن من جانبين. الجانب الاول من قوله تعالى فاحكم بين الناس حق والجانب الثاني من قوله تعالى ولا تتبع الهوى. فيضلك عن سبيل الله - 00:02:20 امر ثم نهى. امر سبحانه وتعالى لما اخبر الله عز وجل اخبر داوود بانه قد جعله خليفة في الارض يحكم بين الناس. امره وبامر ونهاه عن شيء. فامر به بان يحكم بين - 00:02:50 حزب الحق ونهاه عن اتباع الهوى. قال الشيخ رحمه الله انها اذا اذا القاظي والحاكم سلك هذا بمعنى انه حكم بالحق والعلم وابتدع ابتعد عن الجهل والباطل وايضا يعني بالعدل وحسن قصد لا بالظلم واتباع الهوى فقد سلك - 00:03:10 سبيل الانبياء فهذه فائدة جميلة جدا من الشيخ يعني فائدة يعني يستفيد منها الحكام في ان في في منهج القرآن في توجيه الحكام والقضاة كما وجه الله سبحانه وتعالى - 00:03:40 نبيه آ داوود عليه السلام لما جعله خليفة يحكم بين الناس بهذا الامر المختصر جدا الذي يثمر ثمرة الطيبة الاثم للثمرة الطيبة. نعم. احسن الله اليكم. قال قوله تعالى وينجي الله الذين اتقوا بمعادتهم لا يمسهم سوء ولا هم يحزنون. فوعده الله المتقين بنفي العذاب عنهم ظاهرا وباطنا. كما اثبت - 00:04:00 في اخر السورة النعيمة ظاهرا وباطنا من قوله اسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا الى اخرها يعني الشيخ كانه يربط الايات بعضها ببعض يجمع يرى ان الجامع بينهما هي التقوى - 00:04:30 هي التقوى وان التقوى سبب للنجاة والفوز والبعد عن العذاب يقول هنا قالوا وينجي الله الذين اتقوا بما فازتهم لا يمسهم سوء ولا هم يحزنون. قال فوعده الله المتقين - 00:04:50

بنفي العذاب عنهم ظاهرا وباطنا. نفي العذاب هنا لما قال ينجي وينجي كلمة وينجي دليل على السلامة. السلامة من العذاب. بمفازتهم بسبب فوزهم ينجيهم سبحانه وتعالى فيسلمون من العذاب. والنجاة هي سلامة من من مما يعني قد يؤدي - [00:05:10](#)
الانسان ويضر الانسان. قال وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم. لا يمسه السوء لا يمسه السوء هذا ظاهرا. ولا هم يحزنون هذا باطنا.
اه يعني يسلمون من العذاب الجسدي والعذاب النفسي هذا معناه ولذلك قال قال فاذا ثبت لهم هذا فان الله قد اثبت لهم في -

[00:05:40](#)

آخر السورة حقيقة الفوز بدخول الجنة في قوله وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا فخلاصة الكلام ان الشيخ يعني ربط بين
الايتين مع مع البعد بينهما بما يعني يقال - [00:06:10](#)
عشر ايات او اكثر الا انه ربط بينهما لان الاية ربطت بينهما وبتقوى الله سبحانه وتعالى. فالمتقين الذي اذا اتقوا الله سبحانه وتعالى
لهم هذه البشارات. لهم البشارات بالسلامة من العذاب. والسلامة من الحزن والخوف - [00:06:30](#)
واذا سلم هذا لهم فقد فازوا فازوا بجنت النعيم فهذا معنى يعني السلامة بان الله سبحانه وتعالى خلصهم من هذا الشيء ويعني
وجعلهم يفوزون وهذا كقوله تعالى كقوله تعالى اه في قوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. هذا معناه قريب من هذا

- [00:06:50](#)

طيب واصل. الاخلاص لله تعالى اعظم الاسباب لعون الله للعبد على جميع اموره ولثبات قلبه وعدم انزعاجه عند المغرقات والشدائد.
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم - [00:07:20](#)

ويثبت اقدامكم. اي اذا كان قصدكم في جهاد الاعداء نصر الله وان تكون كلمته هي العليا. نصركم الله وثبت اقدامكم في مواطن
اللقاء. فالنصر سبب خارجي وتثبيت اقدام سبب داخلي. وبهذين الامرين - [00:07:40](#)
نلاحظ الشيء نلاحظ ان الشيخ يعني في هذا الفصل بدأ يأخذ ايات مختصرة ويقف عندها في تدبر ما تدل عليه هذه الايات. ونلاحظ
هذه الاية وهي اية واردة في يعني في سورة - [00:08:00](#)

محمد يا الذين امنوا تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. لاحظ انه استنبط منها استنباط دقيق جدا. وهو الاخلاص. اخلاص العمل
واثر الاخلاص. ان تنصروا الله لا تنصروا امرا اخر من امور الدنيا. وهو لا - [00:08:20](#)
دي غنيمة ولا لجاه ولا ليقال مجاهد ولا لاي غرض من اغراض الدنيا وانما تنصر الله وتنصر دينه وتنصر رسوله. فاذا كان هذا الامر قد
تحقق فيه في هذا الشيء او تحقق في هذا الانسان دل على - [00:08:40](#)

ان عمله خالصا لله سبحانه وتعالى. واثر الاخلاص هو الثبات على الحق. الثبات على الحق ولذلك قال اعظم الاسباب لعون الله للعبد
على جميع اموره ولثباته هو الاخلاص. واعظم الامور انا يعني ان يعينك الله سبحانه وتعالى يعينك الله عز وجل على جميع الامور في
الدنية والدنيوية - [00:09:00](#)

ويثبت قلبك ويثبت قدمك عند الشدائد. هو الاخلاص لله سبحانه وتعالى اصلا يعني دوران الشرع كله على الاخلاص. الشرع كله
واعمال العباد كلها تدوم على الاخلاص. فمتى وجد الاخلاص قبل العمل؟ ومتى فات الاخلاص؟ ضعف العمل - [00:09:30](#)
ولم يكن يعني له اي اثر على الانسان. وكان سببا ذلك في رد العمل وعدم قبوله كما ذكر الشيخ قال هنا يعني ان تثبيت اللقاء في
المواطن والنصرة كل ذلك اذا كان هذا الامر خالصا - [00:10:00](#)

الله والاخلاص سبب للقبول. الاخلاص سبب للقبول. وعدم الاخلاص سبب للرد. فالشيخ رحم الله استنبط شفا من كلمة ان تنصروا الله
لا تنصروا غيره. نعم. الحكم نعم؟ الحكم جعله عاما. اي نعم يعني هو وان كانت الاية في سياق الجهاد والنصرة الا ان - [00:10:20](#)
يعني عام في جميع ما يحتاجه العبد اليه في حياته. جميل احسنت بارك الله فيك. السلام عليكم الله كثيرا ما يدور على السنة الناس.
اذا اراد الله امرا هيا اسبابه. دليل ذلك القرآن قوله اذ يريد - [00:10:50](#)

الله في منامك قليلا. ولو اراكم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم. انه عليم بذات الصدور اذ التقيتم في اعينكم قليلا
ويقللکم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا. مثل ما ذكرت - [00:11:10](#)

الشيخ رحمه الله يقول اذا اراد الله سبحانه وتعالى امرا اذا اراد الله امرا هيا اسبابه هذا كثير في القرآن وليس هذه الاية يعني لو تتبع يعني كثير من القرآن تجد هذا ان الله اذا اراد امرا هيا اسبابه. انا اضرب اليك مثلا - [00:11:30](#)

في قصة يوسف عليه السلام لما اراد الله ليوسف الخير والنصرة والتمكين في الارض جعل هناك اسباب لاجراجه من السجن من السجن. وهو وهي رؤيا الملك. لما رأى الملك هذه الرؤيا جاء الان - [00:11:50](#)

يوسف واجراجه. فاحيانا يجعل الله الشيء يعني اسباب وهذا كثير في القرآن لو تتبع كثير خاصة في القصة القرآنية يعني اذا اراد الله شيئا هيا اسبابه وهنا لما اراد الله سبحانه وتعالى نصرته المؤمنين في بدر - [00:12:10](#)

واراد قمع الفساد والقضاء عليه والقضاء على صناديد الشرك والكفر واراد نشر الدين اسرة محمد ونصرة هذا الدين ونصرة اتباع محمد صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار هيا اسبابه. والاسباب - [00:12:30](#)

يعني كثيرة منها اولا العير التي خرجت واعترض لها هذي كانت سببا في غزوة بدر وسببا في اخراج اهل الشرك من مكة وهنا قال هنا قال في قوله تعالى - [00:12:50](#)

اذ يريكمهم واذ يريكمهم الله في منامك قليلا. هذا يعني الله سبحانه وتعالى ارى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم المشركين قليلا ولو اراكم كثيرا لفشلتهم ولتنازعتهم في الامر. يعني لو لو ان الله ارى - [00:13:10](#)

محمدا المشركين على عددهم الكثير لكان ذلك سببا في التنازع وسببا في آ عدم يعني الوقوف هذي مثل هذه وقفة وتنازع فيما بينهم. ولكن الله سبحانه اراد امرا فهيا اسبابه. وقال - [00:13:30](#)

سبحانه وتعالى واذ يريكمهم اذ التقيتم يعني على الواقع في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم. يعني لما جاء في الواقع في غزوة بدر ارى الله سبحانه وتعالى ارى الله عز وجل المشركين في اعين المؤمنين قليلا. لما ظهوروا اراهم قليلا حتى - [00:13:50](#)

اعزم على الجهاد والقتال حتى يذهب عنهم الخوف والرعب والقلق. وايضا ارى الله سبحانه وتعالى المشركين ارى الله المشركين المؤمنين جعل الله المشركين يرون المؤمنين قليلا حتى يعزموا عليهم. قال - [00:14:20](#)

قال واذ يريكمهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم. حتى اذا اذا رأوكم قليلا واذا عزموا يعني صاروا في ايديكم قتلى ليقضي الله امرا كان مفعولا. وهذا هو الشاهد - [00:14:40](#)

يقضي الله امرا كان مفعولا يعني اذا اراد الله امرا هيا اسبابه فتهيا تهيا اسباب وحصل الامر هذا الشاه هذا دليل واحد وشاهد من شواهد القرآن في ان الله اذا اراد شيئا - [00:15:00](#)

هيا اسبابه كثير في القرآن حتى في قصة موسى او في قصة فرعون قصص كثيرة يجعل الله لكل شيء سببا نعم. احسن الله اليكم. قوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل - [00:15:20](#)

كتابي من ديارهم لاول الحشر. ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعة حصونهم من الله. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب. يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار - [00:15:40](#)

اضعف اليقين في قلوب كثير من المؤمنين. تجدهم الان قد استولى عليهم اليأس وظنوا ان امر الافرنجي الغربيين الان سيظهر وان اهل الايمان لا قيام لهم. وانهم لابد مغلوبون اعدائهم لابد غالبون. وسبب هذا - [00:16:00](#)

نظرهم الى الاسباب المدركة بالحس وقصروا النظر عليها ولم يقع في قلوبهم ان ان وراء الاسباب المشاهدة اسبابا غيبية اقوى منها وامورا الهية لا تعارض ولا تمناع. وافات تطرح وقوات تزول وطمعوا يزول وامورا لا - [00:16:20](#)

تدخل وتختار حساب. فهؤلاء اهل الكتاب ذوو القوة والشوكة. قد غرتهم انفسهم وظنوا ان حصونهم مانعتهم فهم يمتنعون فيها ولم يخطر في قلوب المؤمنين خروجهم منها حتى جاءهم من الله من ما لم يكونوا يحتسبوا. واستولى عليهم الضعف - [00:16:40](#)

الخراب من حيث لا يشعرون. وللكافرين امثالهم. فالمؤمن حقا هو الذي ينظر الى قدر الله وقضائه وما له من العزة والقدرة ويعلم ان هذا لا تعارضه الاسباب وان عظمت. وان نمو الاسباب ونتاجها اذا لم يعارضها القدر اذا جاء القدر - [00:17:00](#)

محلى عذر وكل شيء. ولكن الاسباب محل حكمة الله وامره. فامر فامر المؤمنين بالاستعداد لعدوهم ظاهرا وباطنا اذا فعلوا المأمور

ساعدهم المقتور. يعني كلام الشيخ رحمه الله واضح جدا. يعني فعلا هذا واقع - [00:17:20](#)

ضعف اليقين في قلوب كثير من المؤمنين وهذه النظرة التي ينظر ينظر بها بعض المؤمنين بهذه النظرة وان وان يعني يعني ليست ليس النصر يعني بالقوة الاسباب وهو قد قد تكون هناك اسبابا قد تكون هناك اسباب خفية اسباب خفية وان كانت هذه الاسباب -

[00:17:40](#)

سبب في النصر هذي الاسباب من وجود العدة والعدد والعتاد هذي لا شك انها اسباب قوية لكن هناك اسباب اسباب وخفية اسباب

خفية تكون للمؤمنين خاصة. ولذلك ضرب الشيخنا مثلا او استشهد بهذه الاية - [00:18:10](#)

التي يعني جعل اصحاب هذه الحصون وهم اليهود الذين تحصنوا بهذه الحصون واخذوا العدة معهم وظنوا ان هذه الاشياء ستمنعهم ستنصرهم ستكون سببا في منع العدو من سلط عليهم ولكن جاءهم امر لم يحسبوا له اي حساب. لا في في جانب المؤمنين ولا في

جانب هؤلاء اليهود - [00:18:30](#)

وهو امر الله سبحانه وتعالى. ولذلك الشيخ علق تعليق جميل لما جاء بهذه الاية ما ظننتم ان يخرجوا؟ انتم ما ظننتم ايها المؤمنون ان

يخرجوا وهم ظنوا ايضا ان هذه الحصون ستمنعهم ولكن الله اتاهم من حيث لم يحتسبوا. يعني - [00:19:00](#)

من حيث لم يحتسبوا. ولذلك الشيخ هنا يقول يقول امر الله سبحانه وتعالى على المؤمن ان ينظر الى هذه النظرة وهو امر ان وان امر

الله فوق كل شيء. وعليه ان يتخذ الاسباب الحسية والمعنوية. والاسباب المعنوية - [00:19:20](#)

التوكل على الله واللجوء الى الله ودعاؤه كما يعني ذكرت سورة الانفال يعني لمن تدبر سورة الانفال من اولها الى اخرها. كلها في

الاسباب. اسباب النصر ولذلك انا اذكر باحثا يعني استنبط اسباب النصر في سورة الانفال وخرج باسباب كثيرة - [00:19:40](#)

كثيرة اسباب ربانية اسباب حسية اسباب معنوية كثيرة في السورة كثيرة جدا والله عز وجل ابتدأ السورة سورة انفال بالاسباب المعنوية الايمان والتوكل على الله واليقين وغيرها. وكذلك نلاحظ انه يعني التطبيقات هذي في في فعل النبي صلى الله عليه وسلم.

لما خرج في غزوة - [00:20:10](#)

بدر بقتال اهل مكة. لجأ كل الليل الى الدعاء والاستنصار. واستغاثة الله سبحانه وتعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. وهنا يشير

الشيخ رحمه الله الى ان الانسان ينبغي له ان - [00:20:40](#)

ان يعني ان تكون عنده نظرة دقيقة وهو النظر الى قدرة الله والى قضاؤه حكمة سبحانه وتعالى وعزته بان العزيز الحكيم هو

الذي ينصر هو الذي مهما كان الاعداء - [00:21:00](#)

انا على ما هم عليه من القوة فان هناك اسبابا فان هناك اسبابا خفية قد قد تغلب هذه كلها كما ذكر الشيخ قد تواجه قوة وشوكة قوية

لكن تظمح هذه الشوكة امام اسباب اخرى - [00:21:20](#)

في في حكمة الله وفي قدرة الله سبحانه وتعالى. فهذا الذي ينبغي ان ان يعني ان يقف الانسان معه ان هناك يعني ان ان هناك اسبابا

يقف الانسان عليه عندها كما ذكر الشيخ رحمه الله. نعم. اه بالعكس من ذلك يا شيخ في - [00:21:40](#)

في غاز الاحزاب. اي نعم. يعني اه اغتر بعضهم بالعدد. اذا اعجبتكم كثرتكم في في حنين في حنين. نعم. حنيه حني. ايه. في في

حديد اغتروا بالعدد. قال لن تغلب - [00:22:00](#)

من قلة. من قلة. اي نعم. فخرجوا ومعهم اثني عشر الف مقاتل. من مكة. لانهم دخلوا مكة ومعهم عشرة الاف وانضم اليهم من اهل

مكة الالفين من المقاتلين فاصبحوا اثنا فاصبحوا اثني عشر الفا - [00:22:20](#)

ليقابلوا اهل الطائف لما اعتمدوا على انفسهم انهزموا في اول الامر. اي نعم احسنت بارك الله فيك احسن الله اليكم. قوله تعالى

والذين تبوأوا الدار والايمان من قولهم يحبون من هاجر اليهم - [00:22:40](#)

لا يمكن ان تكون القبلية القبلية احسن الله اليكم لا يمكن ان تكون القبلية في قوله من قبلهم راجعة الى الدار دون لان اللفظ لا يساعد

على هذا. لان الوصف بالجار والمجرور ولا لان الوصفة بالجار والمجرور - [00:23:00](#)

يصلح الا ان يعود على المعطوف والمعطوف عليه. فالي اين يعود وقد علم وتقرر ان المهاجرين قد تقدم ايمان كثير منهم فالجواب ان

هذا عائد الى الدار والايمان على اللفظ المصرع به وهو التبوأ والاستقرار. ومعنى هذا ان اهل الايمان - 00:23:20

حال ان اهل الايمان لهم حال سمو وتمكين. يتمكنون فيه من اقامة دينهم وقيامه في انفسهم وفي غيرهم وجود للايمان منهم دون تمكين. فلم يحصل التمكين الا بعد ما هاجروا الى المدينة. وصار لهم دار اسلام - 00:23:40

وصار لهم دار اسلام. واما قبل ذلك فهما ان كانوا مؤمنين. لكنهم في حالة ذلة وقلة محكومون مقهورون خائفون على انفسهم وبهذا يتبين المعنى. اي هنا الشيخ رحمه الله اراد ان يزيل اشكالا. يزيل - 00:24:00

الاشكال. يعني انت الان تقرأ الآية والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم. هؤلاء هم الانصار هم الانصار. لان الآية التي قبلها للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. هذه في فقراء المهاجرين. المهاجرين - 00:24:20

وهذه في الانصار في الانصار الذين استقبلوا المهاجرين في المدينة قالوا والذين تبوأوا اي تهيؤوا تبوأ اي بوء الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم يحبون المهاجرين ان يهاجروا اليهم اشكال - 00:24:40

هنا في كلمة من قبلهم. من قبل من؟ من قبل المهاجرين. هل هؤلاء الانصار قد حصل لهم التهيؤ في الدار والايمان ايضا قبل المهاجرين او ان المهاجرين سبقوهم بالايمان؟ بلا شك ان المهاجرين سبقوهم بالايمان - 00:25:00

فكيف يقول من قبل من قبل المهاجرين؟ هذا هو الاشكال. فيقول لا يمكن ان تكون القبلية من قبلهم راجعة الى الدار دون الايمان. لان الاصل ان تعود الى الامرين من قبلهم في الايمان في الدار وفي الايمان - 00:25:20

واضح؟ هذا هو الانا يقول لان الوصف بالجار المجرور يعود الى الجميع ولا يصلح ان يعود على المعطوف والمعطوف يعني قالوا اين اين يعود؟ وقد علم وتقرر ان المهاجرين - 00:25:40

قد تقدم ايمان كثير منهم على الانصار. احسن الله اليكم. سم. من قبلهم هذا الجار مجرور تعود على الدار وعلى اليمن. هذا هذا

الوصفة للجار يعود على ولا يمكن ان يعود على واحد منهم. طيب - 00:26:00

هذا اي هو يقصد يقول يعني الذين تبوأوا الدار والايمان هؤلاء الانصار تبوأوا الدار وتبوأوا الايمان من قبل المهاجرين. المهاجرين. فهل هذا يعني يعني اذا اخذناه بظاهرة معناه ان انصار سبقوا المهاجرين - 00:26:20

هذا هو الاشكال. هو يقول يقول هل يعني هل هل الانصار تقدموا المهاجرين بالايمان لا شك ان المهاجرين تقدموهم. فكيف يكون من قبلهم؟ فالجواب هنا عشان عشان نزيل هذا هذا الاشكال وهذا الامر - 00:26:45

قال اولاً قال ان هذا عائد الى الدار والايمان. اللفظ المصرح به وهو التبوأ والاستقرار. ومعنى هذا ان اهل الايمان لهم حال تبوء وتمكين. يعني كأن الشيخ يقول يعني تبوأوا الدار - 00:27:05

والايمان من قبلهم يعني هم هيئوا هذا الامر ولكن المهاجرين سبقوهم وظهر دينهم لما تقروا في المدينة. اما في مكة لم يكن لدينهم ظهور. وتمكين. شف لذلك قال يتمكنون فيه من اقامة دينهم وقيامهم في انفسهم وفي غيرهم. ولهم حال وجود للايمان منهم دون تمكين. يقول اصل الايمان - 00:27:25

اصل الايمان هم سابقون في الايمان. لكن في تمكين الايمان وظهاره بعد الهجرة قالوا اما شف قال واما قبل ذلك فهم وان كانوا مؤمنين يعني سبقوهم بالايمان لكنهم في حالة - 00:27:55

ذل او ذلة وقلة فليس لهم تمكين. فاذا جاءك احد قال لك يعني هو يريد الشيخ ان يجيب على هذا الاشكال لو ان احدا اثار هذا الاشكال قال كيف يعني كيف يكون قوله تبوأ تبوأ - 00:28:15

الذين تبوأ وهم الانصار من قبل من قبل المهاجرين. كيف سبقوهم بالايمان؟ فنقول ليس المراد بالايمان في اصله. الايمان في اصله للمهاجرين قبل الانصار. والايمان في ظهوره والتمكن جاء بعد ذلك. واضح يا شيخ؟ نعم واضح. ايه هذا المقصود هو يريد ان ان يزيل هذا - 00:28:35

كلمة من قبلهم هي التي احدثت تشكال. فاراد ان يبين الفرق بين اصل الايمان والتمكن وظهار اظهار الايمان. يعني عندنا يعني لو تجعلها كالأحوال يتضح حاله هذي حال. اي نعم. نعم - 00:29:05

اي نعم قال يعني حال الايمان في اصله وحال الايمان في ظهوره والتمكن من يعني من من وجوده. شف قال ولهم حال وجود للايمان منهم دون تمكين. هذا في الاول. دون تمكين. فلم يحصل التمكين الا بعد الهجرة - [00:29:25](#)

واضح؟ واضح. اي نعم. طيب. احسن الله اليك. احسن الله اليك تفضل اطلع. هلا. هلا التجارة نوعان. احدهما تجارة ربحها الجنات. ونوع الكرامات ظروف اللذات وهي تجارة الايمان والجهد في سبيل الله قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم - [00:29:45](#)

من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. الى اخر الايات. فهؤلاء هم الرابعون حقا. وهم الذين تحققوا بالايمان ظاهرا وباطنا فاجتهدوا في علوم الايمان ومعارف الايمان باعماله الباطنة كمحبة الله ورسوله وخشية الله - [00:30:15](#)

ورجائه وفي اعماله الظاهرة كالاعمال البدنية والمالية المركبة منهما. وجاهدوا انفسهم على هذا وجاهدوا اعداء الله بالحجة والبرهان وثانيهما تجارة الربح والخسران واصناف الحسرة واصناف الحسرات وهي كل تجارة مشكلة - [00:30:35](#)

عن طاعة الله لتلك التجارة الرابحة. قال الله تعالى واذا رأوا تجارة او لا هو انفضوا وتركوك قائما. قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين. وكم في القرآن من مدح - [00:30:55](#)

تلك التجارة والحث عليها والثنايا على اهلها ومن ذم التجارة الاخرى والزجر عنها والذم الاهلية. واهل تجارة رابحة نشغل بتجارة المعاش لم تكن قاطعة لهم عن تجارتهم. بل ربما كانت عوناً لهم عليها. اذا احسنوا فيها النية وسلموا من - [00:31:15](#)

من المكاسب الردية اخذوا منها مقدار الحاجة قال الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله و اقام الصلاة وايتاء الزكاة. فلم يقل انهم لا يتجرون ولا يبيعون. فالأخبر انهم لو فعلوا ذلك لم يشغلهم عن المقصود. وهو ذكر الله - [00:31:35](#)

امها ذكر الله امهات العبادات. وعطف البيع على التجارة وان كان البيع داخلا فيها لانه اعظم الاسباب تحصل بها التجارة وانواع المكاسب وابركها والله وامنع انواع المكاسب ابركها والله اعلم. اي نعم هذا - [00:31:55](#)

رحم الله اراد ان يقف مع كلمة التجارة تجارة في القرآن تجارة للأخرة تجارة في يعني تجارة الآخ في الآخرة وتجارة لأمور الدنيا. وبين الفرق بينهما وهو فرق شاسع جدا. اخذ - [00:32:15](#)

في اية الصف ووقف معها. التي اشارت الى التجارة تجارة الآخرة. هل ادلكم على تجارة نجيك من عذاب اليم. تجارة مع الله سبحانه وتعالى هي التجارة الرابحة. ولذلك في قوله تعالى في سورة وهو لم يذكرها الشيخ - [00:32:35](#)

في سورة فاطر ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا ما رزقناهم سرا وعلانية قال يرجون يرجون تجارة لن تخسر ابدا. تلاوة كتاب الله واقام الصلاة والصدقة والانفاق في سبيل الله. هذه - [00:32:55](#)

هي يعني اصول الايمان. وهنا اشار ايضا الى شيء من اصول الايمان قال تؤمنون بالله ورسوله يحققون الايمان بالله ورسوله. كما ذكر الشيخ هنا قال الايمان ظاهرا وباطنا. اجتهدوا في علوم الايمان ومعارف الايمان وفي اعمالهم - [00:33:15](#)

الظاهرة والباطنة وطاعة الرسول. ثم قال فيما ايضا تجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. يقول جاهدوا اعداء الله. والجهد هنا على اطلاقه. الجهد بالسيف والجهد بالقلم والجهد باللسان كل هذا داخل في الجهد. وان كان الاصل في الجهد اذا اطلق في القرآن ان يراد به الجهد في في في - [00:33:35](#)

الا بالسيف ورفع يعني قمع العدو ولكن لا يمنع ان يدخل ذلك جميعا في في هذا المعنى عموما يعني اسباب التجارة الرابحة ما اشار الشيخ اليه في هذه الاية وايضا اية فاطمة - [00:34:05](#)

هذه هي التجارة الرابحة وهذه اسباب التجارة الرابحة. وأشار الى ان تجارة الدنيا لها احوال. تجارة الدنيا لا نقول انها خاسرة ولا نقول انها رابحة. تجارة الدنيا حسب. ولذلك قال تجارة الدنيا - [00:34:25](#)

ربحها الخسران واصناف الحشرات هذا متى؟ اذا اشغلت عن طاعة الله وصدت عن سبيل الله كما حصل هذا في قوله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما. يعني هذي اصبحت - [00:34:45](#)

مشغلة عن طاعة الله. هم في المسجد ويستمعون الى الخطبة. ثم تأتي التجارة يخرجون اليها وينفض اليها ويتركونها. ينفضوا اليها ويتركوا التجارة الرابعة مع الله سبحانه وتعالى. فاذا كانت التجارة تعارض طاعة الله وتشغل عن طاعة الله فهي بلا شك انها تجارة خاسرة لا تنفع صاحبها - [00:35:05](#)

تضيع عليه تشغله وتلهيه كما قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهيكم اموالكم ولا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. فهذه هي الخسارة هذه الخسارة العظيمة. واذا كانت - [00:35:35](#)

سارة في حدودها لا تتعارض مع طاعة الله واذا تعارضت قدم العبد طاعة الله فهذه تجارة لا بأس لا بأس بها ولم يذمها القرآن. لم يذمها. ولذلك قال هنا قال رجال لا تلهيهم تجارة. ولا بيع عن ذكر الله - [00:35:55](#)

اقام الصلاة اذا جاء ذكر الله وجاءت الصلاة وجاء الخير والطاعة تركوا هذه الدنيا واقبلوا على الله فهؤلاء عرفوا عرفوا كيف ينظرون الى التجارة والى الدنيا. فلا يبيعون ويشتررون في وقت الطاعة والعبادة. فهؤلاء هم الذين عرفوا - [00:36:15](#)

كيف يتصرفون؟ ولذلك لم يذم الله اعمالهم ولم يذم احوالهم مع التجارة. اشار الشيخ رحمه الله في اخر هذا الكلام الى قوله لا تلهيهم لا لا تلهيهم تجارة ولا بيع قال البيع داخل - [00:36:35](#)

التجارة لماذا افرج؟ التجارة هي البيع والشراء. لماذا قال ولا بيع؟ قال لان البيع هو السبب السبب لان السلعة اذا جيء بها وعرضت في السوق جاء من يشتري المشتري لا يأتي - [00:36:55](#)

الا اذا جاء البائع فالسبب هو البيع. ولذلك تلاحظ ان كثير من القرآن الكريم تأتي الايات في البيع الشراء لان اذا وجد البيع وجد الشراء فالشراء نتيجة البيع. هذا كثير في القرآن. طيب - [00:37:15](#)

يعني وقفة جميلة من الشيخ في انواع التجارات وما هي التجارة الربحة التي ينبغي ان يسقها للانسان؟ وما هي التجارة الخاسرة اذا تعارضت مع شرع الله وما هي التجارة المباحة التي قد تكون ايضا عوناً على طاعة الله ولذلك سلفنا الصالح عرفوا كيف - [00:37:35](#)

امل مع هذه التجارات مع هذه التجارات اذا جاء اذا تعارض مع مع شرع الله وتعارض وتعارض مع طاعة الله طيب. نعم واصل. احسن الله اليكم. قال الله تعالى سورة مريم قد اشتملت على تفاصيل عظيمة - [00:37:55](#)

من ذكر رحمة الله بانبيائه واصفيائه واحبابه. واحبائي وما من عليهم به في الدنيا من نعم الدين والدنيا والنعم الظاهرة والباطنة. وما يكرمهم به من الذكر الجميل والثناء الحسن. ووصفهم باحسن اوصافهم - [00:38:15](#)

ونعتهم باشراف نعوتهم. وما يكرمهم به وما يكرمهم به في الآخرة من الثواب والفضل العظيم. وذلك رحمة ايضا باعدائه حيث عاملهم بالحلم والصفح وتصريف الايات لعلهم يرجعون. ما ما عظم ما ما عظم - [00:38:35](#)

ما اتوا به من الشهور وعظائم الامور. ولذلك اكثر الله فيها من ذكر اسمه الرحمن الذي هذه اثاره. ومن ذكر الرحمة فنسأله تعالى ان يدخلنا برحمته في عباد الصالحين. هذه الوقفة من الشيخ رحمه الله. وقفة مع - [00:38:55](#)

سورة كاملة يتأمل الفاظ هذه السورة. وما تدور عليه. يعني وهو لم يتعرض لاية معينة وانما اشار الى السورة كاملة سورة مريم وان السورة محورها الاساس واصلها الذي بنيت عليه ايات السورة هي الرحمة. وتلاحظ سبحانه الله العظيم كيف تكرر اسم

الرحمن فيها؟ كيف تكرر؟ اسم - [00:39:15](#)

فيها. وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا. الى اخر الايات تجد فيها كلمة الرحمن كثير جدا ايه وفي قصة ابراهيم لما يعني كان يعني كان يناصح والده يعني ويذكر والده بطاعة الله قال يا ابني اني اخاف ان يمسك عذاب - [00:39:45](#)

من الرحمن جاء باسم الرحمن. فالرحمن تكرر في السورة كثيرا. وكذلك كلمة الرحمة ووهبنا له من رحمتنا اسحاق ويعقوب. وقال في آآ في في في موسى قال واذكر في كتابي - [00:40:15](#)

موسى انه كان اه واذكر في كتاب موسى اه انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا. وناديناه من جانب الطور ايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا. هذا الشاهد من رحمتنا - [00:40:35](#)

فتجد كلمة رحمة رحمتنا تتكرر. واول السورة اول اية فيها بعد الحروف المقطعة ذكر رحمتي رحمة. رحمة الله تتكرر في هذه السورة.

وهذا الذي جعل الشيخ يقف عندها يقول حتى يعني - 00:40:55

على انبياء الله سبحانه وتعالى. رحمة الله بانبيائه واصفيائه واحبائه. انبياءه مثل زكريا ويحيى عيسى وابراهيم واسحاق ويعقوب وموسى واسماعيل وادريس وهؤلاء هم انبياء الله. قال واصفياءه واحبائه. مثل مريم. مريم - 00:41:15

اختارها الله واصطفها من كما قالت الملائكة ان الله اصطفاك. فجعلها من اولياء الله سبحانه وتعالى هذا معناه ان السورة اشتملت فعلا على رحمة الله سبحانه حتى قال شيخنا ان رحمته لم تكن في اولياءه - 00:41:45

فقط واصفيائه. بل حتى في الاعداء لم يعاجلهم بالعقوبة. وانما حلم عليهم وصفح عنهم. وهذا كله رحمة الله من رحمة الله سبحانه وتعالى. وانت لو تقرأ في السورة قراءة دقيقة متأملة ستجد فعلا - 00:42:05

اثر الرحمة حتى ان حتى قال بعض المفسرين ان سورة مريم سورة الرحمة اياتها كلها رحمة. وتدور على الرحمة من اولها الى اخرها. فكما قال الشيخ نسأل الله ان يدخلنا - 00:42:25

في برحمته في عباده الصالحين. طيب. نعم واصل قوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء الطائر العاكب فيه والبات. الى قوله وطهر بيته للطائفين والقائمين والركع السجود. فيه ذم للذين كفروا وصدوا - 00:42:45

المسجد الحرام عباده المؤمنين بالوجهين. من جهة انه مختص به ومنعوا غيرهم مع ان الناس فيه سواء. ومن ان المؤمنين احق به منهم وهذه مرتبة ثانية. فاباحوه للابعدين ومنعوا الاقربين. فان الله امر ابراهيم - 00:43:15

السلام ان يطهره للطائفين والقائمين وركع السجود. فهؤلاء احق الخلق به. لانهم حزب الله واوليائه. وما كانوا مشركون اولياءه ان ان اولياءه ان اوليائه الا المتقون. هذه وقفة من الشيخ رحمه الله وتلاحظ ان - 00:43:35

الشيخ رحمه الله قد يورد الاية كاملة لكن يستنبط منها وقفة في بعض الفاظها. بعض الفاظها يقول يقول ان الله سبحانه وتعالى ذم الكفار الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله ذمهم بسبب كفرهم - 00:43:55

الدين عن سبيل الله هم صدوا عن سبيل الله وصدوا غيرهم. يعني كلمة صد هنا تكون متعددة ولازمة هم صدوا بانفسهم يعني

اعرضوا. وصدوا غيرهم يعني منعوا. وهم يعني يعني هم - 00:44:15

بهذا الوصفين. الاعراض والمنع منع الناس. فصدوا عن سبيل الله. ويصدون عن سبيل الله يقول الشيخ هنا يعني صدوا عن المسجد الحرام عباده المؤمنين من وجهين. الوجه الاول من جهة انه - 00:44:35

اختص به ومنعوا غيرهم مع ان الناس فيه سواء كما قال سبحانه وتعالى سواء العاكف فيه والبالى المقيم العاكف والبعيد القادم. كلهم سواء لا تمنع هذا وتأذن لهذا. ومن جهة اخرى - 00:44:55

انهم ليسوا اهلا اصلا. ليسوا اهلا ان يتحكموا في بيت الله. وان يكونوا وان تكونوا الريادة في البيت. هي الحق للمؤمنين للمؤمنين. ولذلك قال من جهة ان المؤمنين احق منهم. وهذه مرتبة ثانية فأباحوه للابعدين - 00:45:15

ومنعوا الاقربين. لان الله قال طهر بيتي للطائفين والقائمين. والركع السجود هؤلاء هم المؤمنون. الذين اباح الله او اذن لهم بالعبادة عند البيت. اما هؤلاء الكفار فليسوا اهلا لذلك. ليسوا اهلا لذلك - 00:45:35

هذا معنى كلام الشيخ رحمه الله في الوقفة عند هذه الاية وقفة تأمل وتدبر طيب قوله تعالى لولا فضل الله ورحمته قال رحمه الله قال تعالى لولا فضل الله ورحمته لما شرع لعباده الاحكام. ولولا فضله ورحمته لما فصلها وبينها - 00:45:55

ولولا فضله ورحمته ان الله تواب حكيم لما وضع ما يحتاج اليه العباد ويسره غير التيسير. ولولا فضله ورحمته لما شرع اسباب التوبة والمغفرة. ولا ما تاب على التائبين. ولولا فضله ورحمته لما زكى منكم من احد ابدا. ولكن - 00:46:25

ان الله يزكي من يشاء والله سميع عليم. كما فصل ذلك في صدر سورة النور. اي نعم يعني الشيخ رحمه الله شيخا احيانا يعني مثل ما ذكرنا احيانا يقف مع الايات احيانا يقف مع الالفاظ احيانا يقف مع السورة ككل احيانا يقف مع الفاظ - 00:46:45

تتكرر في السورة لها اثر. وقوله لولا فضل الله عليكم ورحمته تكررت في سورة النور. في مواضع كثيرة. والشيخ اجملها هنا اجملها

قال يعني لولا فضل الله ورحمته سبحانه وتعالى لما فصل احكام هذه السورة وبينها - [00:47:05](#)

كما تابع على التائبين. وان الله تواب حكيم. وقوله ان الله تواب حكيم. جاءت في ختام آيات اللعان او آيات اللعان. ليفتح الله سبحانه وتعالى الباب للتائب. لان كما قال صلى الله عليه وسلم قال لما جاء في المتلاعب - [00:47:25](#)

قال والله ان احكم احكمما لكاذب والآخر لصادق. فالتائلين بلا شك ان احدا ان احدهما كاذب. الله فتح له باب التوبة. قالوا ان الله تواب حكيم. وقوله حكيم ولم يقل تواب رحيم. لماذا جاء باسم الحكيم ولم يأتي بالرحيم؟ لانه لما شرع اللعان اراد سبحانه وتعالى ان يستر - [00:47:45](#)

ان يستر على المسلمين وان يستر على الاسر. ولا يريد فضحهم. ولذلك يعني اذا جاء الرجل وادعى او اتهم زوجته بالزنا فانه لا يقام عليه حد. البيئة يصعب عليه ان يأتي بالشهادة لان اربعة شهود تقام حتى يقام الحد هذا من الصعب ولذلك - [00:48:15](#)

جاء احد الصحابة وقال يا رسول الله يعني اذا وجد احدا اذا وجد احدا على رجل على امرأته يذهب فيأتي بالشهود. اظنه سعد ابن عبادة قال يأتي بالشهود. قال البيئة او حد في ظهرك. قاله - [00:48:45](#)

سبحانه وتعالى رفع الحد حد القذف وهو الحد في الظهر ثمانين جلدة ورفع ايضا يعني صعوبة الاتيان بالبيئة. كيف يأتي ببيئة؟

يفضح زوجته ويأتي برجال يشهدون ولا ماذا يصنع؟ الله من رحمته ستر هذا - [00:49:05](#)

فجعل مخرجا لهم في الملاعة. فيلعن احدهما الآخر. هذا هو المخرج. ولذلك لذلك قال الله وان الله تواب حكيم في آيات اللعان.

يقول وشرع التوبة والمغفرة للتائبين. قال ولولا فضل - [00:49:25](#)

والله ورحمته لما زكى منكم من احد ابدا. هذا في سياق الذين وقعوا في الافك وفي قذف عائشة رضي الله عنها وقع من وقع من

الصحابة ومن غيرهم وفتح الله لهم باب التوبة. ولذلك قال لولا - [00:49:45](#)

عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء. شرع لهم التوبة وتزكية النفس بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى.

فهذا كله ورد في اول سورة النور في الايات الاول من سورة النور في الثمن الاول - [00:50:05](#)

فلذلك الشيخ قال هذا جاء في صدر السورة الاشارة الى هذا الامر. طيب طيب نأخذ اخذ الاية التي في سورة النور. اي نعم. نعم. قوله

تعالى وانتم الايام منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. والله واسع عليم. وليست - [00:50:25](#)

الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. الى قوله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردنا تحصن انتهوا عرض الحياة الدنيا.

هذه الايات على الامر بالسعي بالاسباب المباحة التي ينال وينال بها الرزق النكاح ونحوه - [00:50:55](#)

الا ان من لم يحصل له سعة. فليألزم تقوى الله تعالى الكف عن محارمه. وينتظر فضل الله ورزقه وغناه. وعلى تحريم السعي من

الاسباب المحرمة في قولي ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء والله اعلم. طيب ما تلاحظ يعني الشيخ رحمه الله كأنه ربط - [00:51:15](#)

يعني مسألة الغنى والسعة في النكاح او او العفاف ما تلاحظ انها يقول نعم لان الزواج سبب للغناء. الزواج يقول في حديث النبي

صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم. النكاح يريد العفاف. وجاء احد آآ الصحابة جاء احد الصحابة او رجلا جاء -

[00:51:35](#)

الى الى ابي بكر وقال آآ يعني يسأل ابو بكر قال اني رجل فقير قال تزوج تزوج يغنيك الله وجاء رجل لابن مسعود وسأله يعني قال

اني رجل محتاج وفقير قال تزوج. فان الله وعد المتزوجين بالغناء. وهذا يعني يدل على نظرة - [00:52:05](#)

عاقبة من الصحابة وتأمل في القرآن الكريم. يعني شف كيف يعني تأملهم وتطبيقهم للقرآن الكريم واليقين في معاني الايات. فيقول

الشيخ هنا هذه الايات آيات النكاح الايات على الامر بالسعي - [00:52:25](#)

بالاسباب المباحة التي ينال بها الرزق كالنكاح ونحوه. وعلى ان من لم يحصل له سعة يلزم تقوى الله اذا لم يستطع الزواج فعليه ان

يتقي الله وان يكف عن المحارم وليستعفف. وينتظر فضل الله سبحانه وغناه - [00:52:45](#)

لكن هنا عدة وقفات مع ان الشيخ رحمه الله ركز على قضية الربط بين الزواج وبين يعني الرزق. الرزق وان النكاح سبب للرزق. حتى

ان العفاف ايضا سبب للرزق. لكن هنا عدة وقفات. او - [00:53:05](#)

اولا اه في قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم. ما المراد بالايامى؟ نقول الايامى جمع ايام والايام من لم يكن عنده زوج. سواء رجلا سواء كان رجل او امرأة. من لم يتزوج - [00:53:25](#)

فهو قيم ولذلك قال انكحوا الايامى يشمل الرجال والنساء. منكم اي الاحرار والصالحين من عبادكم المماليك وشرط فيهم الصلاح. الصلاح الصلاح في المماليك. قال عبادكم وامائكم. ثم بين العلة قال ان يكونوا - [00:53:45](#)

فقراء يغنهم الله من فضله. والله واسع عليم. هنا ايضا وقفة يعني قد تجد من يتزوج ولا يغتني تجد من يتزوج وتزيد عليه الديون. فكيف نوفق بين ما اخبر الله به سبحانه ووعد به - [00:54:05](#)

بالغنى والواقع تجد بعض الناس يزداد فقرا وتكثر عليه الديون. فنقول انظر الى خاتمة الآية ماذا قال الله؟ قال والله واسع عليم. يعني واسع العطاء وعلیم بمن يستحق. العطاء. فليس معنى ان كل - [00:54:25](#)

كل من تزوج اغتنى. والله حكيم وعلیم. فالله سبحانه قد يعطي قد يمنع. وبعض الناس الفقر اصلح له وانفع. وبعض الناس الغنى انفع واصح. فالله سبحانه وتعالى ختم الآية بقوله - [00:54:45](#)

لم يقل واسع او قال واسع العطاء او او كثير العطاء والجود؟ قال لا. قال عليم بمن يستحق طيب يقول هو الشيخ قال يعني قال وعلى تحريم السعي بالاسباب المحرمة - [00:55:05](#)

كما في قوله تعالى ولا تکرهوا فتیاتکم على البغاء. كانوا في الجاهلية یأتون على المماليك من النساء والبنات. ويرسلون اهم يقولون يقول الرجل او السيد لمملوكته ابغى لنا يعني يعني اعطينا - [00:55:25](#)

يعني اجلي نفسك ومكني نفسك لتأتينا بالمال. لا تكلفة ذاتكم على البغاء. قد تكون البنات لا تريد هذا الشيء. ان اردت ان تحصنا لتبتغوا عرض الحال الدنيا فهذا امر محرم. امر محرم. فكانوا يسعون او يجعلون النساء - [00:55:45](#)

او البنات بهذه الطريقة حتى يتكسبوا من ورائهم. طيب عموما سورة النور سورة النور سماها بعض والعلماء سورة النور الحياء. سورة الحياء لما اشتملت عليه من انواع الحياء. ولما عليه من اسباب الحياء والاسباب الواقية من الوقوع في الفاحشة والبعد عن الرذائل - [00:56:05](#)

وهي سورة الفضيلة وحراسة الفضيلة في سورة النور. بالاخذ باسبابها. فقد ذكرت اسبابا كثيرة يعني آآ نتكلم عنها العلماء وجمعت اسباب كثيرة في الوقاية من الوقوع في الفاحشة. طيب لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم يعني نستكمل ما توقفنا عنده وهو الحديث عن - [00:56:35](#)

الاعراف الاعراف سيتكلم الشيخ عنه فنجعل الكلام ان شاء الله في لقاء قادم حول هذا والله اعلم وبارك الله فيك وجزاك الله خيرا والمستمعين بارك الله فيكم. نلتاقم على خير - [00:57:05](#)

ان شاء الله - [00:57:25](#)